



من الشعب الياباني
From the People of Japan



50
YEARS

Empowered lives. Resilient nations.

بيان صحفي تحت رعاية رئيس الوزراء رامي الحمدالله الاحتفال الختامي لمشروع تعزيز بناء السلام من خلال إدارة مياه الصرف الصحي بدعم حكومة اليابان بالشراكة مع سلطة المياه الفلسطينية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

القدس، 11 أبريل 2016 - تحت رعاية معالي رئيس الوزراء رامي الحمدالله، قامت حكومة اليابان وبالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاحتفال في بلدية باقة الشرقية في مدينة طولكرم باختتام مشروع تعزيز بناء السلام من خلال إدارة الصرف الصحي البالغ قيمته ٥,٨ مليون دولار أمريكي.

وخلال كلمته، شدد رئيس الوزراء الحمدالله على أهمية هذا المشروع التنموي كجوابة حيوية لتنفيذ شبكات الصرف الصحي في بلديات باقة الشرقية وحبله ومجلس قروي برطعة، إذ باتت هذه الشبكات تخدم أكثر من ٩٠% من سكانها، استفاد منه بشكل مباشر أكثر من عشرين ألف مواطن.

وقد قال السيد تاكيشي أوكوبو، سفير الشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية "كان التركيز الرئيسي لدينا منذ بداية المساعدات اليابانية إلى فلسطين تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع الفلسطيني واليابان ملتزمة بدعم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مع التركيز على تحسين مستوى المعيشة في جميع القطاعات."

ويهدف المشروع، الذي يبنى على الاتفاق الأصلي بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينية لتعزيز إدارة مياه الصرف الصحي العابر للحدود، إلى المساهمة في بناء السلام من خلال الإدارة المشتركة لمياه الصرف الصحي من أجل حماية البيئة وموارد المياه المشتركة حيث سيتم التعامل مع مياه الصرف الصحي التي تم جمعها داخل إسرائيل وفقا لاتفاق مشترك بين الجانبين.

وأشار رئيس سلطة المياه مازن غنيم "اننا اليوم نمضي في مسيرتنا الإنجازية من خلال استراتيجية مائية حددت أولويات القطاع ورسمت خارطة الطريق التي سيستمر العمل بها وفق خطوات مدروسة تسعى لتحقيق رؤيتها المستقبلية، وتهدف في كثير من محاورها إلى مشاركة أوسع للمواطنين في القرار المائي، وتحملهم لمسئوليتهم أيضا في حماية المصادر المائية ومرافق البنية التحتية بوعيهم وادراكهم بصعوبة واقعنا المائي، والتزامهم بواجبهم اتجاه المحافظة على استمرارية هذه الخدمات."

وتضمن المشروع إنشاء ثلاث أنظمة لشبكات الصرف الصحي في محافظات جنين وطولكرم وقلقيلية وتحسين حياة أكثر من ١٦,٥٠٠ فلسطيني من خلال نظام تجميع مياه الصرف الصحي فعال متصل بالمنازل. بالإضافة إلى ذلك، قام المشروع بتطوير قدرات مقدمي الخدمات وسلطة المياه الفلسطينية حول قضايا إدارة النفايات، كما وأجريت العديد من الأنشطة التوعوية المشتركة التي تستهدف الشباب الفلسطيني والإسرائيلي، لخلق الحوار والثقة وتحسين الاتصال في المجتمعات المتضررة.



من الشعب الياباني
From the People of Japan



50
YEARS

Empowered lives. Resilient nations.

كما واصلت روبرتو فالنت، الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "يدعو قانون المياه الدولي لجميع موارد المياه العذبة العابرة للحدود ان يتم تقاسمها بشكل منصف ومعقول ولذلك يجب ان يكون هنالك تعاون فعال وشامل فالمياه ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي وللحياة". " لقد تمكنا من خلال هذا المشروع إلى وضع إطار بروتوكول للتعاون الإقليمي لتنظيم العلاقة بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني فيما يتعلّق بمياه الصرف الصحي العابر للحدود وللسيطرة على التلوث والتأكد من حصول السكان على سبل العيش الصحي والسليم بعيدا عن المكاره الصحية."

ومن الجدير بالذكر أن سوء إدارة مياه الصرف الصحي وعدم تطوير البنية التحتية يعتبر احد الأسباب الرئيسية لتلوث البيئة وتدهور الموارد الطبيعية في دولة فلسطين. تعتبر زيادة فرص الحصول على نظم جمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها خطوة هامة نحو حماية الصحة العامة والبيئة.